



صوت الجنوب / جلال عبدالله أحمد / 2007-04-25

بعد 22 مايو 1990م، كانت المفاضلة بين الجنوبيين في الحوارات والنقاشات، تتركز بين السيء والاسوء، بين المنحوس وخايب المرجاء. أما بعد 27 أبريل 1994م، فقد تأسس هذا اليوم على جريمة حرب

□

□



سرقة والعنصرية، ثم الانقلاب



ه، أنقلبت الموازين والمعايير  
بتحولت عن أصولها وأهدافها.  
قديمة وجديدة، تنطوي على  
ي حرمان المواطنين الماصليين  
تاً وأجب المسداد مقابل بضاعة،  
وأنما هو الوطن الذي  
يوم ماكث في ذاكرة، ووجدان  
ل بواحدة من أكبر المؤامرات  
نناً وتاريخاً بأسم الموحدة.. هذا  
كاذب أيضاً.. لأن ما أنتهت اليه  
درجة يوشك أن يجعل ثلاثة  
من قبل الرئيس اليمني علي



والمجغرافيا، على غرار (أماراة  
خية)، التي جسد فيها الرئيس  
خص (البطل المقدس)، وصولاً  
سم الاكثرية والقوة، وتحويل  
في هذا اللجوء ليست مرثية.  
ب كمداً وخنقاً وغيظاً، حينما



قال بن غوريون مؤسس دولة  
إسرائيل وأنا حتى الآن لم أمت ولن  
أمت في الحرب بين اليمن الشمالي  
والجنوبي، فأنا أيضاً لازلت حياً ولن  
أمت في الحرب بين اليمنيين. وإنما حرب مقاصد  
التي يرئيس اليمني جهده وتعامله  
بعدم نفسه، وكأنه ظل الله على  
الارض قال يومها، أن الله مع القوي،  
الضعيف، يأمره الله بأعتلاء منصة  
القيادة في 26 سبتمبر 1962م، ليرسل  
الرسالة ووزع فيها التهم الغليظة، ذات  
الغالبية، وهذه الخيانة دفعت فخامة  
الجنوب الكافر في 27  
سبتمبر على سنة الله ورسوله،  
الحرب الأهلية التي نشبت عام  
1962م، ذال أحد المدافعين عن النظام  
الذي تحسينات بديعية، وقال:  
"وحدة أو الموت".  
من اللعبة حسب الماصول، جسد  
العسكرية الجنوبية، المجرية  
الجنوبية القوية، لنظام الحزب  
الذي يتمتع بثقل  
الحزب كابر، وحاول الاستهانة  
شمال أيضاً، مما جعل الرئيس  
شأن الحرب، تقضي ليس على  
السب، بل حملت أكثر من معنى  
في مختلف جهات القتال لهذه  
الاشتراكي، ومن ثم زج بها في  
المحاورات في خضم المعارك،  
العسكرية المناظرة للتنفيذ،

ووصاً بعد ما تباعدت المسافات  
فس الوقت تشرذم الجنوبيين  
أن بعض القيادات هزمت قبل  
ت سياسية والماخذ بالثأر. وكما  
جعل بعض القيادات الأساسية  
صف جهد. بالاضافة الى شراء  
ى. لبعض ضعاف النفوس من  
عة وعرضها للتسويق اعلامياً.  
هزيمة المروعة. نتيجة لذلك.  
وب بالجنوبيين. وهم غافلون.  
بليون: "أنك تستطيع أن تفعل  
للجنوبية العسكرية. لما قامت  
مكانة المرموقة. ليلبس ثوباً  
القيادات الجنوبية، التي قادة  
ضد الشمال عامي 1972م. و1979م.  
ت. وبعدهما نفذت هذه القيادات  
قققت له أكثر مما كان يحلم  
الماضدم) بأحالتهم الى التقاعد.  
لتوقعات والسقف والمخطط  
ون منازل. وكل شاردة وواردة  
وب ومحاصيله وبضائعه على  
النحو التالي:  
في سياق مع الزمن وتصرف  
يف. الم تقطعه قطعك". ولأنه  
الدامنية الشمالية منذ 7/7/1994م.  
ستيلاء عليها. وبالذات في عدن  
ها على أفراد القوات المسلحة  
رامته. بأعتبار الجنوب وأهله.  
غنائم حرب. وبأوامر مباشرة  
الاقتصادية العسكرية. علاوة  
ج وتمرح كما يحلو لها. منذ  
سم والحكم والادارة والقانون.  
ستقدام المالاف من المواطنين  
ن وحضرموت. ومن ثم العمل  
جديد. بحماية القوات الشمالية  
الى المحتل. بينما الجنوبيين

وطنهم، وان وجد فضي بيوتهم.  
بية، وهي القيام بتشكيل جهاز  
المطارات والموانئ والمناضد،  
الجنوب، وهذا الانجاز تحقق  
(بفضل ربي).  
ب. وكأن كل ما فعله القوات  
يديها أو خلفها. فقد أمعنت في  
بات الرئيس وأحاديثه، العامة  
اليوم أتممت رسالتي لقواتي  
عنه وأستميّتوا وموتوا فيه".

رات عن الوحدة (تطير العقل)،  
ما قدم نفسه في مؤتمر الدول  
20م، فقد أصبحت أهم القضايا  
المايتام والارامل، مادة للتندر  
، وخفت الدم لدى المواطنين.  
حوا فيه خاضعين، مستكينين.  
امهم؟ من الذي حطم كبرياء  
نا، وسرق مستقبلنا؟ اليس في  
ي العروق دماء تجري، وقلوب  
ذي يعتبر بكل المعايير أسوء  
من الاستعمار الاجنبي؟  
ف هو الذي يدفع المثلن.. نحن  
م، والمان يتمتع سارقوا الوطن  
من الغنم، لنا رأي لهم ولما قول.  
نسبب في أحداث 13 يناير 1986م  
رار الوحدة المضرورة من داخل  
ام الله والوطن وأمام التاريخ.  
الحال من المحال، في أبوك و  
أبوي ما دامت لك".

جلال عبدالله أحمد

24 أبريل 2007

أبين